

الكفاية: قراءة صورة - فهم نصّ وتحليله - توظيف مكتسبات نحويّة ولغويّة - إنشاء نصّ متماسك.

إنسان مغرور

1- عرك سياسة القرية وعركته، فتوهم أنّه فريد زمانه. قعد يخبرني عن بلائه الحسن في المعارك الانتخابيّة، حتّى خلت أنّه يضع مَنْ يشاء، ويرفع مَنْ يشاء. يظنّ أنّه يقصّ أحسن القصص، فيستمكن من الكرسيّ ويرفع طربوشه الدّهريّ عن جمجمة كاتّما خطّت بالبيكار.

2- ألقيت على ذلك الرّأس نظرة حائرة، وكدت أتوه في عالم من التأمّل لو لم يهزّني بعنف ويهتف بي: "أعجبك رأسي؟ ما أكثر ما مرّ على هذا الرّأس من مصائب وبلايا! ضربات لا تهرّ الشّعر فقط، ولكنها تهدّ الجبال الشّامخة هداً. أتحبّ أن تسمع؟ عندي مليون قصّة، عمّن تريد أن أخبرك؟ تريد أخباراً قديمة أم جديدة؟ أنا تاريخ من لحم ودم."

3- قلت: "حديثك غريب، لا أفهمك!" فكركر في ضحكته الصّاهلة، وقال: "حقاً! أشرح لك المعنى، لا تسأل." لمّا بيّست منه، قلت: "والآن ماذا تعمل هنا؟ كلّما جنّث إلى بيروت أراك في هذه السّاحة! لا بدّ أنّك طلّقت الضّيعة."

4- حينها مدّ نحوي رقبة زهاء متر، وقال كأنّه (يفضي) إليّ بسرّ دوليّ: "معود". لفظ هذه الكلمة مقطّعة، مفخّمة. ثمّ أردف هامساً: "معود بوظيفة!" أعاد تلك الرّقبة إلى نصابها وتناهب، فوجدتني تجاهه فمّ كأنّه مغارة جعيتا، من ينظر فيه يرّ أنياباً وأضراساً تتدلّى من سقفه وترتفع من أرضه...

5- ثمّ استرسل وقال: "أترى كلّ هؤلاء الرّعماء الجالسين على الكراسي؟! أنا أعرفهم حقّ المعرفة. إن أشير بسبّابتي يلبّوا طلبي على الفور... أمس تعشّيت عند فلان، وأكّد لي أن غرضي مقضيّ؛ ولولا انشغاله ببعض المشاكل المستعجلة لكنت استلمت الوظيفة من زمان. طبعاً، ولمّ لا؟! فكلّ هؤلاء الرّعماء لولانا ما وصلوا..."

6- خلّفته ورأى ومشيت، وبقي هو في المدينة ينتظر الوظيفة انتظار الواهم. بسّ الانتظار هو. وحبّذا أرضاً له في الضّيعة يعناش منها بعزّة وكرامة، لو كان يفقه قول الشّاعر:

فقد كملت أخلاقه ومأربه

إذا أكمل الرّحمّن للمرء عقله



تأمل الصّورة، وقرأ النّصّ قراءة متأنّية، ثمّ أجب عن الأسئلة. (يستحسن الإجابة على الأسئلة المطروحة بحسب تسلسلها)

(ست وثلاثون علامة)

أولاً: في الفهم والتحليل:

- 1- تأمل الصّورة جيّداً؛ ثمّ اكتب من وحيها فقرة لا تتجاوز ثلاثة أسطر، رابطاً بمصدر النّصّ. (ثلاث علامات)
- 2- سمّ الصّورة البيانيّة الواردة في العبارة التّالية: "... جمجمة كأنّما خطّت بالبيكار"، ثمّ اشرح وظيفتها التّعبيريّة رابطاً بنظرة الكاتب إلى المغرور، وانطباعه تجاهه في الفقرة التّانية. (ثلاث علامات)
- 3- اشرح دلالة كلّ عبارة ممّا يلي، مبيّناً دورها في إظهار شخصيّة المغرور:
- حتّى خلت أنّه يضع منّ يشاء، ويرفع منّ يشاء.
- أنا تاريخ من لحم ودم.
- 4- بالاستناد إلى الفقرة التّانية، اشرح كيف لعب الاستفهام دوراً في الكشف عن شخصيّة المغرور. (علامتان)
- 5- تكرّرت "لا" ثلاث مرّات في الفقرة التّالثة. حدّد نوعها وعملها في كلّ مرّة، مبيّناً وظيفتها. (ثلاث علامات)
- 6- في الفقرة الرّابعة وصف ساخر للمغرور.
أ- حدّد الموصوف الرّئيس والموصوفات الفرعيّة مع الصّفات. (علامتان)
ب- تبيّن كيف لعبت السّخرية دوراً في الكشف عن هدف الكاتب، مقيّماً مدى نجاحه في ذلك. (ثلاث علامات)
- 7- استخرج من الفقرة الخامسة أسلوب شرط جازماً، وحدّد أركانه، ثمّ اشرح وظيفته التّعبيريّة. (علامتان)
- 8- ربط الكاتب بين العيش بعزة وكرامة وبين كمال العقل المؤدّي إلى كمال الأخلاق والمآرب، إلام لجأ للإقناع بوجهة نظره؟ ثمّ بيّن إلى أيّ مدى تؤيّد الرّأي، مسوّغاً؟ (ثلاث علامات)
- 9- اضبط بالشّكل أواخر الكلمات في الفقرة التّانية: "ألقيت على ذلك... لحم ودم". (أربع علامات)
- 10- أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات واذكر محلّ ما بين قوسين، مبيّناً وظيفته. (خمس علامات)
- 11- اكتب البيت التّالي كتابة عروضيّة، ثمّ قطّعه وفعلّه، معيّناً البحر والقافية والرّويّ.
إذا أكمل الرّحمن للمرء عقله فقد كملت أخلاقه ومآربه (أربع علامات)

(أربع وعشرون علامة)

ثانياً: في التّعبير الكتابيّ:

- الموضوع:** تعرف شخصاً تعتبره قدوة لك في أخلاقه وتصرفاته، تأنس بقلائه وتسترشد بأرائه...
صفه وصفاً خارجياً وداخلياً، مبيّناً تصرفاته التي جعلت منه شخصيّة ناجحة ومحبوبة ومحترمة مركزاً على ما يميّز به من مزايا أخلاقيّة وإنسانيّة... ثمّ عبّر عن مشاعرك تجاهه.

عملاً موفّقاً للجميع